

تفسير ابن كثير

فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ

(فارتقب) أي : انتظر (إنهم مرتقبون) أي : فسيعلمون لمن يكون النصر والظفر وعلو الكلمة في الدنيا والآخرة ، فإنها لك يا محمد ولإخوانك من النبيين والمرسلين ومن اتبعكم من المؤمنين ، كما قال تعالى : (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز) [المجادلة : 21] ، وقال تعالى : (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) [غافر : 51 ، 52]
آخر تفسير سورة الدخان ، والله الحمد والمنة ، وبه التوفيق والعصمة